[34] بصورة رسالة كبيرة. ومن حسن الحظ أن قام أحد المحققين في هذا الموضوع فألف رسالة كبيرة في خصوص ما ألف في مناقب وفضائل آل البيت باللغة العربية وأسماها ب " أهل البيت في المكتبة العربية "، نشرت تباعا في مجلد (تراثنا) الصادرة عن مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث في قم وقد توسط الآن حرف الميم وتجاوز حتى الآن الستمائة كتاب. الكتب المناقبية لابن البطريق لقد قامت الامامية بتدوين مناقب أهل البيت من أقدم العصور إلى زماننا هذا فألفوا في هذا المضمار كتبا حافلة ورسائل ذات أهمية بصور متنوعة. ومن أحسن ما ألف في هذا الباب في اخريات القرن السادس، هم كتب ابن البطريق وهو محدث عصره، وعلامة زمانه، الحافظ: يحيى بن الحسن بن البطريق الاسدي الحلي (523 - 600) فقام بتدوين الفضائل والمناقب لوصي المختار، بصورة بديعة لم يسبقه إليها أحد من أصحابنا الامامية حتى شيخه العلامة الحافظ: محمد بن علي بن شهرآشوب السروي (488 - 588) فقد دون جل ما رواه أصحاب الصحاح والمسانيد بشكل ممتاز، موضحا لمشكلاته، ومبينا لمعضلاته، معلقا عليها كلما استدعت الحاجة وهي العمدة ومستدرك المختار وخصائص الوحي المبين. ويقف الباحث على موقع المؤلف ومكانته العلمية، من خلال الثناء عليه من أعلام الطائفة، وإليك بعض ما وقفنا عليه: 1 - قال العلامة في إجازته لبني زهرة: ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا: يحيى بن علي البطريق، ورواياته عني عن والدي - قدس ا روحه - عن السيد فخار عن المصنف (1).

_____ (1) إجازة العلامة لبني زهرة المطبوعة في البحار 104 / 60 - 137 وهذه الاجازة الكبيرة من العلامة لبني زهرة الحلبيين توصف بالاجازة الكبيرة كتبها عام 723 وهم عبارة عن علاء الملة والحق والدين أبي الحسن علي بن أبي إبراهيم محمد بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن بن = (*)

_____